الادراك لمؤلفه قطب فلك الفضل الجلي الشيخ بهاء الدين العاملي
تاليف الفاضل السري الملا حسين افندي الكردي البشدري وهو
من افاضل اذكياء الاكراد وصلحائهم الواردين الى بغداد وقد التمس ذلك
منه غير مرة فلم يجب كسر خاطره رفع الله تعالى قدره فقال على سبيل الارتجال
لمزيد الملال من حوادث هذا الفلك الذي لا يستقيم على وضع وحال
سبحان من على العرش استوى عرجت على براق فكري الى سماء هذه الكتاب
وحدقت باحداق سري في اسرار هيئة كراتها كرات اثر كرات فرأيت
افلاك مبانيها تدور بكواكب معانيها على محور التحقيق وشاهدت
متممات مسائلها تزهو بمناطق دلائلها في معالم عوالم التدقيق
فلله تعالى در مؤلفها اذ غدا معدل المسير على سبيل الاستقامة الى فهم
دقائق التشريح على اختلاف درجات افهام الطلاب في ظرف ساعة
وعدا على جواد جيد التعبير فلا رجعة ولا اقامة فغادر سيارات
الشروح ثوابت في بروج الاهمال لدى الاقطاب في هذه الصناعة
فلعمري ما في دوائر آفاق الاقطار في طولها وعرضها شرح
يحاكي هذا الشرح النفيس بل ليس في سعة مطالع الافكار ولو
انجدت في ابرامها ونقضها ما يليق سواه بادنى ميل الى المطالعة
او تدريس فحري بحوامل الاقلام ان لا تتحرك طوعا وكرها لغير
تحريره ولتداوير محابر الاقلام ان تضيق عن اخراج قطرة حبر منها
لغير رسم اثر ذلك الحبر وتسطيره فاوج البهاء بالنسبة الى ما له من
البهاء حضيض واوجه اوجه الثناء بالنسبة الى ما يستحق من

من الثناء

من الثناء حضيض جعل الله تعالى مؤلفه الحسين ممتطيا صهوة و
مسرورا اذا نادى الامال بنعم ولا اذاقه عز وجل منها كرب لا واعظم
سبحانه له بنات افكاره اجرا وادام جل شانه له بين الطلبة بالخير ذكرا ما
دام الفلك دائرا والنجم على مداراته سائرا وكتب فقير الموالي الى المولى
المتعالي السيد محمود الالوسي
البغدادي عفي عنه

انسب تقريض تلك الرسالة رسالة جاءت اليه
في شان ذلك المؤلف من جناب الشريف معدن البسالة السيد محمد امين
افندي البرزنجي القادري وهي هذه اطال الله تعالى بقاء حضرة فلك شمس
السيادة وقطب دائرة الفضائل والسعادة امام الانام ومولى الخاص
والعام سيد المفسرين شهاب الدين المفتي بمدينة دار السلام وبعد
فان الفاضل المدقق والحبر المحقق والقرم الحري الملا حسين البشدري
قد انفق ريعان عمره وعنفوان شبابه في طلب الفنون حتى قرأ
جميعها قراءة احكام واتقان بحيث فاق جميع الامثال والاقران و
فاز بتكميلها فروعها واصولها منقولها ومعقولها فوالذي علم
آدم الاسماء وميز من عباده العلماء الحكماء ترددت الى بلدة رواندز
سمعت علامة الزمان الملا محمد الخطي يقول ما رأيت احدا ممن قرأ علي
وحمل عندي اليق واخلق من ملا حسين بلا ولا مثله فلما رأى ان مثل هذا
اذا كان قاعدا بالقرى او في الرساتيق كان ضايعا وعلمه دارسا بالعوائق

Copyright © King Saud University